Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
25 May 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

من إصدارات المدى

الاعمال الكاملة للمفكر هادي العلوي
فصول عن المرأة

تأليف: هادي العلوي
هذا الكتاب دراسة لحياة المرأة العربية في الجاهلية ، ثم في الاسلام روعيت فيها المقارنة في اوضاع المرأة وما طرأ عليها من تطورات ما بين العصرين الجاهلي والاسلامي وعلى امتداد العصر الاسلامي، وتضمنت مقارنات مع الموقف من المرأة في الحضارات الاخرى، ومنها حضارة الغرب القديمة والحديثة.
تميزت الدراسة بالصراحة والموضوعية على النهج المعتاد للمؤلف الذي يكتب لإرضاء الحقيقة وحدها.

قصر البرذويل في كربلاء يحتفظ بأسراره والعابثون لم يتركوا من آثاره شيئا

كربلاء / المدى

في كربلاء آثار عديدة تحكي قصة حضارات متعاقبة وطأت أقدام صناعها هذه الأرض حتى انك لا تجد مكانا في غربها وشرقها وشمالها وجنوبها دون اثر تاريخي أو تراثي فما بين الكنيسة التي امتد عمرها إلى ١٧٠ عاما قبل الإسلام إلى قصر الاخيضر وخانات النخيلة والعطيشي ومنارة موقدة وآثار الطار وكهوفها إلى قصر البرذويل الغريب باسمه..هذه الآثار كما يقول المواطنون لو كانت في دول أخرى لكانت محط رعاية واهتمام لأنها تدر الملايين من الدولارات على البلد إلا انها تقف كما يقف هذا الأثر وحيدا في الصحراء ينتظر من يقول له سلاما على بقائك راسخا.

المعالم الأثرية والنهب

قصر البرذويل لم نسمع به من قبل..إلا إن قائممقام مدينة عين التمر الذي يقع الأثر ضمن نطاق خارطته الحدودية محفوظ التميمي نبهنا إلى هذا الأثر الذي يبعد عن القضاء ١٥كم إلى الغرب منها..وعند وصولنا إلى هذه المنطقة والتي تدعى بـ(البرذويل او البرئويل) انتابنا الحزن والحيرة لما أصاب هذه الآثار من تجاوزات وسرقات ونبش لمقابرها التي تحمل بين أكتافها كنوزا أثرية لا تعد ولا تحصى.

× لماذا تتعرض الكنوز إلى السرقة.. ألا توجد خطط لحماية هذه الآثار من السراق على الأقل؟

– عند سقوط النظام البائد بدأت الأيادي الخبيثة بنبش هذه المواقع الأثرية ومقابرها الكبيرة والكثيرة وسرقة محتوياتها وكانت الطريقة التي يخرجون فيها الآثار والقطع الثمينة الذهبية منها والفخارية دون علم أو دراية يؤدي إلى تحطيم هذه الآثار وخاصة الفخارية منها والأختام حيث كانوا يخرجونها من المقابر ويعرضونها للهواء والشمس مما يؤدي إلى تكسرها ولقد سرق أصحاب النفوس الضعيفة والذين لا يعون أهمية هذه الآثار والحفاظ على ما تبقى منها.

لذلك فقد سيرنا دوريات للشرطة تجوب المنطقة ليلا ونهارا ومن خلال دورياتنا التي سيرناها بالقرب من هذا الموقع الأثري استطعنا أن نلقي القبض على العديد ممن يبيعون ضمائرهم قبل أن يبيعوا أثار بلدنا الحبيب

×هل يمكن أن تقدم لنا لمحة تاريخية عن هذا الاثرب؟

– العمق التاريخي لهذه الآثار والبعثات التي مرت بها بدأت عند احتلال العراق من قبل الانكليز في العام ١٩٢٠ وقبل ذلك في العام ١٩١٦ زارت العراق عدة بعثات تنقيب منها البعثة الألمانية التي وصلت إلى قصر البرذويل وكشفت النقاب عنه في بعثة كبيرة وعرفنا من خلال هذه البعثة الألمانية أن القصر يعود تاريخه لما قبل الإسلام ولم تحدد البعثة تاريخ بناء هذا القصر بالضبط واختلفت البعثات بعد ذلك في وقت الاحتلال الانكليزي للعراق فمنهم من قال إن البناء يعود لليهود ومنهم من قال انه يعو للمسيح.

جولة ومشاهدات

تجولنا في قصر البرذويل الذي يرتفع عن الأرض حوالي ٣٠م وهو على شكل دائري وكأنه مرصد عسكري وبناء القصر من الحجر والآجر كما شاهدنا ذلك وللقصر هيبة فعندما تصل إلى أعلاه تجد فيه سراديب ومكامن للرمي وصب الزيت

الحاج عباس العلي وهو مواليد قضاء عين التمر وعمره أكثر من ٨٢ سنة يتحدث عما يعرفه عن هذا الأثر يقول.

ـ قصر البرذويل فقد روى لنا أباؤنا أن هذا القصر كان يعود (لليهود أو المسيح) وكانت مقبرته الكبيرة موجودة وكان ساكنو هذه المنطقة قديما يدفنون أمواتهم مع الممتلكات التي تعود لهم ولقد نقبت هذه الآثار من البعثة الألمانية كما اخبرنا إباؤنا وبالتحديد في وقت الاحتلال الانكليزي للعراق إلا أن هذه الآثار تعرضت للسرقة بعد سقوط النظام البائد والسبب دول الجوار وأهالي عين التمر لم يكونوا يعرفون شيئا عن مقبرة هذا القصر وبعد سقوط النظام ودخول تجار الآثار إلى هذه المنطقة من دول الجوار شجعوا أهالي المنطقة وغيرهم وساعدوهم على نبش هذه القبور وسرقة محتوياتها وأضاف الحاج عباس للقصر سور عظيم اندثر بسبب الإهمال والعوامل الأخرى ويمتد هذا السور من جهة الغرب حوالي ٤ كم ومن ثم يتجه إلى قضاء عين التمر حتى يصل إلى منطقة خسيف ولم يبق من هذا السور سوى الاطلال.

وقفة

حس الواقع

سعد محمد رحيم

أن نقول شيئاً ونفعل شيئاً آخر، أو أن نقول شيئاً ليس بمستطاعنا جعله واقعاً منجزاً ملموساً، ذلك هو مرض فقدان حس الواقع. مرض خداع النفس والضحك عليها وعلى ذقون الآخرين والاستهزاء بالواقع. الواقع الذي يمتلك في النهاية الكلمة الأخيرة. والذي بمقدوره الإستهزاء من الأوهام والانتقام ممن سخروا منه ولم يأخذوا معطياته ونُذره على محمل الجد.

لا يعني حس الواقع الاستسلام للواقع، والانقياد الأعمى لمظاهره وأهواء المتحكمين به، بأي حال. بل قراءته بعمق والتعرف على عناصره وقواه وعلاقاته وتناقضاته وصراعاته واتجاهاته، الخ. قبل العمل للتأثير فيه وتحويله بما يحقق للناس الحق والخير والجمال. ولمدة طويلة انكمش هذا الحس عند كثر من منظرينا السياسيين والإيديولوجيين حتى ما عادوا يرون ما حولهم، وأحياناً ضاعت منهم حتى مواضع أقدامهم. وهكذا غرقنا في أبحر من الكلام المنمق الإنشائي والمحلّق في فضاء الخيال. كلمات كبيرة راحت تزدحم بها البيانات والخطابات والمقالات والكتب ونشرات الأخبار وبرامج السجال التي باتت تنهال علينا كالمطر عبر قنوات الإعلام والاتصال الجماهيري. ناهيك عن ثرثرات الاجتماعات والندوات المبهرجة والصاخبة.

من علوم الاقتصاد نعرف أن أولى خصائص الخطة الاقتصادية هي الواقعية، أي أن تكون الخطة ممكنة التنفيذ. وان تكون مرنة كذلك، أي أن تكون قابلة للتغير مع مفاجآت الواقع والأحداث الطارئة. والبرنامج السياسي لا يختلف من هذه الناحية عن الخطط الاقتصادية. لكن ما يحصل هو غياب لا حس الواقع عن البرنامج السياسي فقط، وإنما غياب البرنامج السياسي نفسه حيث تغدو الخطب والتصريحات والتنظيرات بديلة عن البرنامج وعن العمل الجاد أيضاً. وهذه واحدة من أمراضنا السياسية والاجتماعية. وكان الراحل علي الوردي قد نبه في معرض حديثه عن ازدواجية الشخصية العراقية إلى ذلك الإنفصال بين ما نقوله وندعو له من مثاليات وبين تعاملنا الواقعي وأحياناً البراغماتي في السلوك العملي. وتقصى الوردي علمياً عن أسبابها وجذورها التاريخية والاجتماعية. وخرج بنتائج مثيرة عنها ليس هنا مجال الخوض في تفاصيلها.

وخلال عقود طغت مظاهر المتاجرة بالمبادئ والمزاودات السياسية على المشهد السياسي العراقي والعربي كجزء من متطلبات وقواعد لعبة الاستحواذ على السلطة أو الاحتفاظ بها. وظل الصدع قائماً بين ما يُقال وبين ما هو واقع. وكان الواقع بأبعاده بشراً وموارد وممكنات هو الضحية دائماً. ولذا علينا ألاّ نستغرب من حالات تلاحق الهزائم وفشل مشاريع التنمية في مسار تاريخ الأنظمة والمؤسسات السياسية العربية. وتراجع كل شيء في حياتنا بدءاً من وضع التعليم والصحة ومستويات الإنتاج الاقتصادي وانتهاءً بتدهور البيئة وزحف التصحر وخراب العمران.

إن القراءة الخاطئة للواقع أفضت في النتيجة إلى ضياع فرص عديدة كان يمكن استثمارها لنيل جزء مهم من حقوقنا المهدورة أو تحقيق شيء من الرقي العلمي والمعرفي والاقتصادي الذي يضيق الهوّة المخيفة بيننا وبين الغرب المتقدم.

يفرض حس الواقع علينا، ليس فقط فهم الواقع، وإنما اتخاذ القرارات المناسبة في أثناء التعامل معه، واختيار التوقيت المناسب لكل قرار. ذلك أن تأخير التوقيت والتردد في اتخاذ القرارات الذي كان سمة من سمات السلوك السياسي للأنظمة، وحتى لبعض الأحزاب عندنا هو الذي أوصلنا إلى هذه الحال!.

من هناك

تدليل الأطفال يعرقل تطورهم الطبيعي

حذر أطباء من أن إفراط الأباء والمربيات في تدليل الأطفال في هونغ كونغ ربما يعرقل تطورهم الطبيعي. وكشفت الدراسة أن حوالي ثمانية من عشرة أطفال ممن تتراوح أعمارهم بين تسعة و١٢ شهراً يعتمدون على الأباء في إطعامهم في الوقت الذي يتعين عليهم فيه البدء في تناول الطعام بأنفسهم،وبلغ معدل زيارة الطبيب بالنسبة لتسعة من كل عشرة أطفال تقريبا حوالي ٣,٤٧ مرة خلال الاشهر الستة الماضية، وتبين أن أحد الأطفال ذهب للطبيب ٢٠ مرة خلال ستة اشهر.

وأكدت الدراسة التي أجرتها الجامعة الصينية في هونغ كونغ وشملت أكثر من ١١٠٠ أسرة في المدينة التي يبلغ تعدادها سبعة ملايين نسمة الشكوك بأن الاطفال الرضع مدللون. وحذر أطباء الاطفال الذين أشرفوا على الدراسة من أن الاطفال في هونغ كونغ ربما "يتأخر" تطورهم إذا أفرط الاباء والمربيات في العناية بهم.

يلقيه من فوق الجسر كي لايعطل المرور

في محاولة للتغلب على أزمة المرور، قام قائد سيارة بدفع رجل صيني من فوق جسر بعد أن ادى تهديده بالانتحار إلى تعطيل حركة المرور خمس ساعات. وقال بعد ذلك:"دفعته لأن القافزين أمثاله انانيون للغاية، عملهم يخرق كثيرا من المصالح العامة، انهم لا يجرؤون فعلا على قتل انفسهم، وبدلا من ذلك فهم يريدون فقط زيادة اهتمام السلطات الحكومية المختصة بطلباتهم.

طباخون من ٢٥ دولة يتنافسون على جائزة أفضل طاهٍ

يتنافس ١٨٧ طباخا يمثلون ٢٥ دولة من محترفي فن الطبخ وهواة الطبخ من فنادق ٥ نجوم ومطاعم كبيرة ومقاهي الكوفي شوب العالمية على جائزة "أفضل طاه في فنون تزيين مائدة الطعام" بالسعودية. ويشرف على المسابقة لجنة تحكيم عالمية لاختيار أفضل الطهاة وسوف يتم تقديم جوائز قيمة لأصحاب المراكز الأولى وتهدف المسابقة إلى تحفيز المتسابقين لرفع مستوى أداء صناعة الغذاء ومواكبة المستويات العالمية.

استمع للموسيقى.. الصورة تطلع حلوة

الصور الفوتوغرافية من أجمل الذكريات التي تصاحب نمو الطفل، ولكن يجب ألا تؤثر على صحة أطفالنا، لذا نصحت دراسة بالتقاط الصور للطفل أثناء النهار بدلا من الليل، حتى لا يؤثر ضوء الفلاش الملحق بالكاميرا على عينيه، كما لايفضل استخدام الكاميرا ذات الفيلم الملون الذي قد يسبب له الأذى في عينيه، ويفضل ايضا للطفل الاستماع إلى الغناء والموسيقى الهادئة حتى تظهر صورته ضاحكة أثناء التقاط الصورة له.

الرياضة تحت الشمس تؤذي القلب

لعشاق الرياضة.. عليكم الحذر من ممارسة التمارين في الطقس الحار وهو ما قد يضر القلب، كما تزيد نسبة الارهاق والجفاف. ونصحت دراسة امريكية بممارسة التمارين الرياضية الخفيفة في الصيف وأخذ فترات راحة خلال ذلك وشرب كمية كافية من الماء، أو ممارسة هذه التمرينات خلال فترتي الصباح والمساء لأن الطقس يكون عندها باردا.

النظافة في حياة الأمريكيات مصادفة

إذا كنت تفكر في الارتباط بسيدة أمريكية، فعليك الحذر إذ إنهن لا يبدين اهتماما كبيرًا بالنظافة، هذا ما اكدته مجلة "جلامور" الأمريكية الشهيرة، ويخضعن تنظيف الاسنان للمصادفة، ولا يقمن بالاستحمام بشكل يومي في الحر الشديد، مما يساعد في نمو البكتريا في الجسم، فضلا عن عدم الاهتمام بتغيير الملابس الداخلية.

عرض أصغر طائرة مروحية فى موسكو

عرض في معرض للطائرات العمودية في روسيا المروحية "إخ ب-٤" التى أنتجتها شركة يابانية، وتعد أصغر المروحيات الموجودة في العالم. وتزن المروحية ٧٠ كيلوغراماً، وتصل سرعتها إلى ١٠٠ كلم/ ساعة ويبلغ ثمنها حوالى ٦ ملايين ين. وتشارك ١٠٠ مؤسسة روسية و٢٦ مؤسسة وشركة من ١١ دولة أخرى، بما فيها دولة الإمارات العربية، فى هذا المعرض الذى يقام على مساحة تقارب ١١ ألف متر مربع، ويستمر حتى ٢٣ مايو الجارى. ومن المنتظر أن يضم الجناح الروسي ٥٥ مروحية، من بينها مروحية "كا-٥٢" المقاتلة.

منة شلبى تدخل المستشفى فى رومانيا

بوخارست / الوكالات

تعرضت الفنانة منة شلبي لآلام حادة في الظهر خلال تصوير دورها في مسلسل "حرب الجواسيس" دخلت على أثرها المستشفى في رومانيا. أكد الأطباء لـ "منة" بعد إجراء الفحوصات اللازمة، أنها تعاني من بعض الالتهابات في العمود الفقري، نتيجة عدم التزامها الراحة بعد الإصابة التي كانت تعرضت لها خلال تصويرها فيلم "بدل فاقد" مع الفنان أحمد عز. تسافر منة بعد الاطمئنان على صحتها مع فريق عمل المسلسل إلى ايطاليا، لتصوير عدد من المشاهد الخارجية هناك ويشارك في بطولة المسلسل هشام سليم وشريف سلامة ورانيا يوسف إخراج نادر جلال.

هل تطفئ العصائر الظمأ في الحر ؟

في قسم الفنون الموسيقية

الأساتذة يشاركون طلبتهم في العزف الموسيقي

مؤيد عبد الوهاب

قدم قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة، حفلا موسيقيا على قاعة مسرح حقي الشبلي، حيث بدا الحفل بمعزوفة لميسم هرمز بعدها قدم طارق حسون وزينب صبحي، معزوفات وثنائي كمان وبيانو للمؤلف بروني، ومعزوفة منويت للمؤلف نفسه. ومقطوعة اريا من اوبرا نينا ثم تلتهم وجدان جميل بمقطوعة عالمية فيما اشترك الطالب وليد غازي مع استاذه احسان شاكر في معزوفة مون لايت فيما اشترك الثنائي ميسم هرمز وكونا قادر بمعزوفات فالس ورقصة التانغو على الة البيانو والكمان. ثم قدمت الطالبة سوسن موفق دانس لبتهوفن بعدها اشتركت سوسن موفق مع استاذها ميسم هرمز بقطعة بيانو لتشايكوفسكي ثم قدم مجموعة من الطلاب مقطوعات عالمية بالاضافة الى مساهمة الفرقة الشرقية بقيادة مصطفى عباس حيث قدمت معزوفة حبايب لروحي الخماش ومقطوعة سولاف وام سعد لغانم حداد.

وقال د.صالح احمد رئيس قسم الفنون الموسيقية عن الحفل لاخيرة المدى: هذا حفل سنوي يقام لتطبيق المنهج الدراسي، وما تعلمه الطلبة خلال السنة الدراسية من مقطوعات موسيقية عالمية، تنتمي الى مدارس موسيقية متعددة بالاضافة الى مقاطع موسيقية من التراث العراقي.

واضاف: والحفل هذه السنة مكرس لمفهوم المصالحة من خلال علاقة الاستاذ بالطالب لذا اغلب المقطوعات الموسيقية التي قدمت هي اشتراك الاستاذ مع الطالب.

وقالت التدريسية كونا قادر "الاحتفالية جميلة ومتنوعة وشملت الموسيقى العالمية والتراثية، و استوعب الطلاب المادة الدراسية خلال العام الحالي، وخصوصا المقطوعات التراثية التي تألق فيها الطلاب واشتركت كل الالات في الحفل ولم نستثن أية آلة.

مواضيع منوعة في العدد الجديد من مجلة (تضامن)

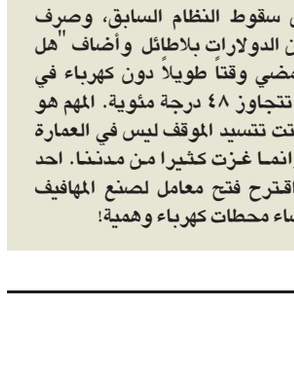

بغداد/المدى

صدر العدد الجديد من مجلة (تضامن) وهي مجلة دورية تصدر عن المجلس العراقي للسلم والتضامن، يرأس تحريرها د.حسان عاكف ويتولى كاظم الواسطي ادارة التحرير فيها، تضمن العدد مواضيع ومقالات متنوعة تناولت انتهاكات حقوق الإنسان في العراق،ودور منظمات المجتمع المدني، والواقع التربوي في العراق والحد من ممارسات العنف ضد المراة، وفي باب التحقيقات تناولت موضوع جريمة (غسل العار) في العراق، والقوانين التي تحميها،إضافة الى أبواب الثقافة والفنون والعلوم والمنوعات والصفحات الكردية.

في العمارة.. "المهافيف" بديلاً عن الكهرباء

المدى/ العمارة

بدأ الحر ينشر ظلاله في كل مكان، ولم ينجو احد من وطأته، وبدأت معه "ساعات القطع الكهربائي تتزايد، فضلاً عن عدم استقرارالتيار في احيان كثيرة حتى بدت وكأنها أشبه بالإشارات الضوئية، في وقت نشطت فيه تجارة بيع المهافيف اليدوية وروجها عند الباعة المتجولين او اولئك الذين يفترشون الأرض، في أسواق العمارة التي تعد اغنى مدينة عراقية، ووصل استعمال المهافيف اليدوية الى المحال التجارية والمستشفيات والدوائر الحكومية والدور السكنية كوسيلة للتخفيف عن شدة الحر".

الشاعر جمال الهاشمي من سكنة العمارة قال: هذه الايام تذكرنا بالفترة المظلمة التي تناول فيها الشعراء موضوع المهفة قبل اختراع الكهرباء ومحبوبة في القيظ لم تخل من يد، وفي القر تجفوها اكف الحبائب".

وعبر عدد كبير من أبناء المحافظة عن امتعاضهم الشديد لاستمرار الأزمة الكهربائية كظاهرة مزمنة مستعصية على الحل، برغم مرور ستة أعوام على التغيير وكثرة المشاريع أو الوعود التي تعلن عنها وزارة الكهرباء. وقال المواطن علي محمد "لقد كنا نتوقع بعد الإطاحة بنظام صدام أن تتم معالجة موضوعة الكهرباء بوصفه احد ابرز مظاهر المعاناة التي يتعرض لها المواطن العراقي في هذا الظرف بالذات، وموضوع تحسين الطاقة الكهربائية سيكون في مقدمة الأسبقيات الخدمية التي تهم المواطن كونها مطلباً جماهيرياً ملحاً".

في حين قال المواطن مؤيد عليوي" نسمع كثيرا بمشاريع جديدة لنصب محطات توليد الكهرباء هنا وهناك ولكن لا نجد شيئا جديدا أو تغيرا حقيقياً في عمل المنظومة الكهربائية على أرض الواقع".. مبيناً "يبدو أنها مجرد تصريحات فقط".

أما المواطن سعد البهادلي فأعرب عن "شعوره بخيبة أمل وهو يقارن بين ما يسمعه أو يشاهده عبر وسائل الإعلام من تصريحات وردية لمسؤولي الكهرباء وبين واقع الحال كلما اشتد البرد أو حل فصل الحر".. مقترحاً على وسائل الإعلام أن تعيد بث هذه التصريحات في فصلي الشتاء والصيف لتذكير المسؤولين بتصريحاتهم".

قال عباس عليوي صاحب محل "من غير المعقول أن تستمر أزمة الكهرباء بعد ست سنوات من سقوط النظام السابق، وصرف المليارات من الدولارات بلاطائل وأضاف "هل يعقل أن نمضي وقتاً طويلاً دون كهرباء في ظل حرارة تتجاوز ٤٨ درجة مئوية. المهم هو ان المهفة باتت تتسيد الموقف ليس في العمارة لوحدها وانما غزت كثيرا من مدننا. احد المواطنين اقترح فتح معامل لصنع المهافيف بدلا من انشاء محطات كهرباء وهمية!